ص

يقول يا ساعة العون يا باحسن • وهذه كلمة عندهم تعالى عند السرور وسمعه الصالح محمد بن ابي بكر بافضل يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون الاية • ودفن بمقبرة زنبل وقبره بها معروف رحمه الله عز وجل • محمد ابن عمر بن محمد بن علوي بن ابي بكر بن علي بن احمد بن محمد اسد الله بن حسن بن علي بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم نزيل مكة المشرفة واشتهر هو بالغزالي وبالحبشي • كسلفه صاحب المناقب المشهورة والاحوال المأثورة غزالي عصره واوانه وجنيد دهره واوانه وزمانه سالك نهج اوضح المسالك • وعارف بالعلوم العقلية والنقلية والمدارك • وعالم حوى اللطايف والظرايف • وكامل شادر بوع المعارف صافي فصوص في حبي سمي الغزالي وارتقى بذلك الرتب العوالي ولد بتريم وحفظ القران العظيم وغيره وصحب الشيخ عبد الله بن الشيخ شيخ العيدروس والقاضي عبد الرحمن ابن شهاب الدين والسيد عبد الرحمن بن عقيل والسيد احمد بن محمد الحبشي والسيد عبد الله بن سالم خيلد وغيرهم ممن يطول ذكرهم وتفقه بجماعة منهم الشيخ محمد بن اسمعيل بافضل ولزم الطاعة فتفيا ظلها الظليل وحمل كاهله من العبادة الحمل الثقيل واعتنى بكتب الامام الغزالي المعاني منها والالفاظ • وقامت له بها سوق لا يدرعنها ذو المجاز ولا عكاظ واعتنى بالعمل بما فيها ولا اعتنا الفقها والحفاظ ومن ثم قيل له الغزالي لكونه صار فيها الجوهر الفرد الغالي ثم رحل الى الحرمين الشريفين وصاحب بهما جماعة من العارفين واخذ عن السيد عمر ابن عبد الرحيم البصري والشيخ احمد علان • ثم صحب السيد صبغة الله والسيد اسعد • والشيخ احمد الشناوي • والشيخ احمد تاج الدين الهندي نزيل مكة وترك علم التصوف والرقايق واعتنى بعلم الحقايق ورغب في كتب محي الدين بن العربي ولزم طريقته واعتقد مجازه وحقيقته فوقف عرضه عليه ووجه دواعيه وهممه اليه وربما حصل

منه بعض شطح

منه بعض شطح وتكلم فيه بعض الفقها بقدح وتوطن ام القرى ومنح فيها اتم القرى واكثر المحققين من العلما العارفين لم يثبتوا له قدما في التربية والاقتدي وجعلوه ممن يعتقد ولا يقتدى به ابدا وله نظم فايق واكثره في الحقايق فمن نظمه الرايق قوله •

تخلت عن تجليها فسلني • فقابلها بها اعطى التثني بذات لا اتصال في افتراق • بجمع الجمع في عين التجني • فكان الفرد والزوجين لا هي • تلاهت لا بها والفرد بيني • فكنا فيه بل هو كان فينا • فطينا ربي زدني رب زدني • فكالاثر بيع الزوايا • وفيضي لانساخ الفرق بغني • ولولا والمحيط الحق مني • بمنزلة الهجوم على مني • سالت وما علمت سواي لكني • بحكم الفرق كنت رهين غني • فاسهر الني نفذت باذني • وشغل صنته عن جرح اذني • ولولا الرتق بعد الخرق ابقا السحر في البيان بكل فن • لما كنت المراد سواد عيني • ولكن بالنظار قران قرني • ثم ابتلي ببعض الاسقام منعه من طيب المنام واستمر به الى ان واتاه الحمام فانتقل الى رحمة الملك العلام يوم الاربعا ثامن عشر شهر صفر • وقد جاوز السبعين عاما سنة اثنتين وخمسين والف بمكة المشرفة رحمه الله تعالى وايانا امين • محمد بن عمر بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الله بن محمد مولى عيديد ابن علي بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط رضي الله عنهم اجمعين الشهير كسلفه بباقفيه الصوفي الفقيه السيد الكبير العالم النحرير السائر على منهاج الطريق الواضح احسن سير والجاري في احواله على منواله غير متعرض للغير • ولد بمدينة تريم ونشا بها على النعيم وحفظ القران العظيم وحفظ بعض الارشاد ورسايل في النحو ثم اشتغل بعلم الاديان برهة من الزمان واكب على الفقه وتحصيله ونايل الفضل وتاصيله ثم نبا به الوطن وضاق عنه العطن فارتاح للسفر وامل حصول الظفر وامتثل قول الاول ﻫ

واذا نبا بك منزل فتحول • فدخل الديار الهندية وجال في انديتها البهية • وقصد مدينة كنور ذات البهاء والنور فقابله صاحبها

Copyright © King Saud University

الموضع آخر
... ب المكتوب
... الاول الموجود
... العبد الضعيف

محمد المشهر بالغزالي وبالحبشي ٥ كذا